

يوم الطفولة العالمي لكل طفل.. كل الحق.. ولأطفال فلسطين كل الحقوق

نحن الموقعون أدناه، منظمات إقليمية ودولية ومدافعين عن حقوق الإنسان، نطالب المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته في يوم الطفل العالمي على اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لدعم إطلاق سراح جميع الأطفال القصر الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

اعتقلت السلطات الإسرائيلية 263 طفلاً فلسطينياً تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عامًا بين يناير/كانون الثاني 2016 وسبتمبر/أيلول 2020، بناءً على البيانات الصادرة عن مصلحة السجون الإسرائيلية. خلال هذه الفترة، تم اعتقال ما معدله 51 طفلاً فلسطينياً صغيراً (12-15 عامًا).

في نهاية يونيو/حزيران 2023، كانت مصلحة السجون الإسرائيلية تحتجز 147 قاصرًا فلسطينياً في الاعتقال أو السجن على أساس ما وصفته بأسباب "أمنية"،

يواجه القاصرون الفلسطينيون الذين تعتقلهم القوات الإسرائيلية إساءة عاطفية وجسدية هائلة، وفقًا لمنظمة إنقاذ الطفولة الحقوقية، التي كشفت عن المأساة التي يعيشها القاصرون كمتعقلين؛ وهذا مخالف لبنود اتفاقية الطفل، وخاصة المادة 16 التي تنص على:

"عدم التدخل التعسفي أو غير القانوني في حياة الطفل الخاصة، أو أسرته أو منزله أو مراسلاته، أو أي ضرر مشروع بشرفه أو سمعته."

الأطفال الفلسطينيون الذين لا تتجاوز أعمارهم 12 عامًا يتعرضون بشكل روتيني إلى:

- تم أخذهم من منازلهم تحت تهديد السلاح خلال مدهمات ليلية قام بها الجنود.
- معصوب العينين ومقيد ومكبّل.
- تم الاستجواب دون حضور محام أو قريب ودون تسجيل صوتي ومرئي.
- وضع في الحبس الانفرادي.
- الإجبار على التوقيع على اعترافات (غالبًا باللغة العبرية – وهي لغة لا يفهمونها).

تنص المادة أيضًا على:

"للطفل الحق في أن يحميه القانون من هذا التعرض والتحيز." ولا يراعي الاحتلال صغر سن الأطفال عند تقديمهم إلى المحكمة، ولا تشكل لهم محكمة خاصة، ويحدد عمر الطفل بأقل من (16) عاماً بناءً على الأمر العسكري رقم 1990/10. (132).

كما يعد ذلك مخالفة واضحة للمادة رقم (1) من اتفاقية الطفل التي تعرف الطفل بأنه "كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره".

فمن سوء المعاملة والتعذيب على نطاق واسع للأطفال الفلسطينيين إلى الحرمان المنهجي من حقوقهم في الإجراءات القانونية الواجبة، يظهر نظام سيطرة يتنكر في زي العدالة حيث يكون الاعتقال التعسفي هو السياسة الافتراضية.

وبناء على ما تقدم، فإننا، المنظمات الموقعة أدناه، في يوم الطفل العالمي "لكل طفل، كل حق"، نطالب دون تأخير

1. على الأمم المتحدة أن تتحرك، بما في ذلك من خلال الهيئات الدولية، لمطالبة إسرائيل بالامتثال الكامل والفوري للقانون الدولي والمعايير القضائية المعترف بها دولياً فيما يتعلق بالأطفال الفلسطينيين المحتجزين لدى الجيش الإسرائيلي.
2. على البرلمان الأوروبي أن يصدر بيان بأنه سيتخذ إجراءات فورية وفعالة وهادفة، بما في ذلك من خلال الهيئات الدولية
3. على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤوليته للضغط على دولة الاحتلال الإسرائيلي وإلزامها بتنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة بالأسرى والمعتقلين، وخاصة الأطفال الأسرى، والعمل على إطلاق سراحهم.
4. إطلاق حملات دولية لتسليط الضوء على معاناة الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والعمل على إطلاق سراحهم وعلى:
 - أن يجب أن يحصل الأطفال على التمثيل القانوني والأهل قبل وأثناء الاستجواب؛
 - يجب التحقيق بشكل شامل ونزيه في جميع الادعاءات الموثوقة المتعلقة بالتعذيب وسوء المعاملة، وفقاً للمعايير الدولية، وتقديم الجناة إلى العدالة على وجه السرعة.



Signatory organizations:

Association of Victims of Torture	Geneva
Sudanese Women's Union	Sudan
Union of Palestinian Working Women's Committees	Palestine
Egyptian Coalition for Child Rights	Egypt
The Coalition for Integrity and Accountability (AMAN)	Palestine
Action for Children	Gambia
Association Aide aux femmes et enfants	Congo
Association for Children in Crisis	Sierra Leone
Challenged Children Charity Foundation	Nigeria
Children Foundation and Peace Development	Ghana
Concern for Children International	Cameroon
Hope Children's Centre	Uganda
Helping Hands Foundation	Lebanon
Coordinating Committee for the Rights of Children and Adolescents	Paraguay
The Palestinian Doctors Association in Europe	Europe
The Academic Assembly for the support of Palestine-Lebanon	Lebanon
Women's Cultural Assembly for Democracy	Iraq
The Iraqi Alliance for Human Rights Organizations	Iraq
Acting for change and democracy in Algeria (ACDA)	Algeria
The Jordan Society for Human Rights	Jordan
Tunisian Association for the Defense of Individual Liberties	Tunisia
Palestinian Diaspora Association	Sweden
Moroccan Association in France	France
Moroccan Association for Human Rights	Morocco
Women's Network Society for Women Support	Jordan
The Algerian League for Defense Human Rights	Algeria
Work committees in the camps	Lebanon
Committee on Public Liberties and Human Rights / Bar Association	Palestine
Syrian Medical Committee	France
Arab Commission for Human Rights	MENA
European initiative for the rights of Palestinian prisoners	Netherlands
Palestinian Initiative to Deepen Global Dialogue -MIFTAH	Global
International Observatory of Human Rights Violations	Argentina
The Arab Observatory for Human Rights and Citizenship	Lebanon
Africa Center for Studies and Media Services	Mauritania
The Palestinian Center for Advocates "Musawa"	Palestine
Organisation for Defending Victims of Violence (ODVV)	Iran



Palestinian Centre for Peace and Democracy PCPD
Phenix Center for Economics & Informatics Studies
Strategic Initiative Center Palestine
Women's Center for Legal Aid and Counselling
International Institute for Peace, Justice and Human Rights
Dialogue Forum for Development and Human Rights
The Palestinian Democratic Forum in Europe
The Cultural and Legal Youth Forum at the Arab Observatory
Houran Forum for Citizenship
Economic and Social Forum for Women
International Organization for Human Rights and International Law

Palestine
Jordan
Malaysia
Palestine
Swiss
Egypt
Europe
Lebanon
Syria
Jordan
Norway

